

بحار الأنوار

[225] ا عزوجل من بينهم وألقمه الميثاق فهو يجئ يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل من وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق (1). 20 - ص: بالاسناد إلى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البنظي عن أبان عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن آدم عليه السلام لما أهبط هبط بالهند ثم رمي إليه بالحجر الاسود وكان ياقوته حمراء بفناء العرش فلما رآه عرفه فأكب عليه وقبله ثم أقبل به فحمله إلى مكة فربما أعيأ من ثقله فحمله جبرئيل عنه وكان إذا لم يأتته جبرئيل اغتم وحن فشكا ذلك إلى جبرئيل فقال: إذا وجدت شيئا من الحزن فقل: لا حول ولا قوة إلا با. 21 - وفي رواية أن جبل أبي قبيس قال: يا آدم إن لك عندي وديعة فرفع إليه الحجر والمقام وهما يومئذ ياقوتتان حمراوان. 22 - سن: موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: استلموا الركن فانه يمين ا في خلقه يصافح بها خلقه مصافحة العبد أو الرجل ويشهد لمن وافاه (2). 23 - ير: محمد بن الجارود عن جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما انتهى رسول ا صلى ا عليه واله إلى الركن الغربي قال: فجاره فقال له الركن: يا رسول ا لست بعيدا من بيت ربك فما بالي لا استلم ؟ ! قال: فدنا منه النبي صلى ا عليه واله فقال: اسكن عليك السلام غير مهجور (3). 24 - سن: أبي عن ابن أبي عمير رفعه عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن تقبيل الحجر فقال: إن الحجر كان درة بيضاء في الجنة وكان آدم يراها فلما أنزلها ا عزوجل إلى الارض نزل آدم عليه السلام فبادر فقبلها فأجرى ا تبارك و تعالى بذلك السنة (4). (1) علل الشرائع ص 429. (2) المحاسن ص 65. (3) بصائر الدرجات ص 147 الحديث 4 من الباب 17 من الجزء العاشر. (4) المحاسن ص 337. [*]